

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- حديث ابن عباس أخرجه أيضا ابن أبي شيبه وأخرجه أيضا ابن سعد من وجه آخر مرسلا وقصة أبي بكر في تدليه من حصن الطائف مذكورة في صحيح البخاري في غزوة الطائف وحديث علي أخرجه أيضا الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربي عن علي وقال أبو بكر البزار لا نعلمه يروي عن علي بن أبي طالب إلا من حديث ربي . قوله : " من عبيد المشركين " منهم أبو بكر والمنبعث وكان عبدا لعثمان بن عامر بن معتب ومنهم مرزوق زوج سمية والدة زياد والأزرق وكان لكدة الثقفي . وورد أن كان لعبيد □ بن ربيعة وبحنس وكان لابن مالك الثقفي وإبراهيم بن جارية وكان لخرشة الثقفي ويقال كان معهم زياد بن سمية والصحيح أنه لم يخرج حينئذ لصغره . وقد روي أنهم ثلاثة وعشرون عبدا من الطائف من جملتهم أبو بكر كما ذكره البخاري في المغازي وفيه رد على من زعم أن أبا بكر لم ينزل من سور الطائف غيره وهو شيء قاله موسى بن عقبة في مغازية وتبعه الحاكم وجمع بعضهم بين القولين أن أبا بكر نزل وحده أولا ثم نزل الباقي بعده وهو جمع حسن : قوله " إن يرد إلينا أبا بكر " اسمه نفيع بن الحرث وكان مولى الحرث بن كدة الثقفي فتدلى من حصن الطائف ببكرة فكني أبا بكر لذلك أخرج ذلك الطبراني بإسناد لا بأس به من حديث أبي بكر . قوله : " عبدان " جمع عبد وفي أحاديث الباب دليل على أن من هرب من عبيد الكفار إلى المسلمين صار حرا لقوله صلى □ عليه وآله وسلم هم عتقاء □ ولكن ينبغي للإمام أن ينجز عتقتهم كما وقع منه صلى □ عليه وآله وسلم في عبيد الطائف كما في حديث ابن عباس المذكور في الباب